رابط المادة على منصة باحث

ما هو قصد الشاطبي رحمه الله بمصطلح أمية الشريعة؟ الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

تناول الشاطبي رحمه الله في الموافقات مصطلح امية الشريعة لفظي لها صحيح يا شيخ امية الشريعة فماذا يقصد رحمه الله بهذا المصطلح؟ هذا سؤال من المغرب باعثه المستمع فيصل الجواب اصل هذا - 00:00:00

في قوله جل وعلا وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه والله سبحانه وتعالى انزل القرآن بلغة العرب ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنه القرآن على يعني تفسير القرآن على اربعة اوجه - 00:00:18

تفسير تعرفه العرب من لغتها وتفسير لا يعذر احد بالجهل به وتفسير لا يعلمه الا العلماء وتفسير استأثر الله جل وعلا بالعلم به فما استأثر الله جل وعلا العلم به هذا لم يكلف الله الخلق فيه الا من ناحية التصديق به على الوجه - 00:00:39

الذي يرضي الله جل وعلا كما قال الامام الشافعي رحمه الله امنت بالله وبما جاء عن الله على مراد الله وامنت لله وما جاء عن رسول الله على مراد رسل الله. اما بالنظر لما يعرفه اهل العلم فهذا بالنظر الى الاية - 00:01:03

المشكلة ورد الايات المتشابهة الى المحكمة وقصدي بالمتشابهة هنا الاضافي كالايات المتعارضة في مثل قوله جل وعلا وقفوهم انهم مسؤولون فلنسألن الذين اليهم ولنسألن المرسلين. مع قوله تعالى فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان. وفيه كتب مؤلفة - 00:01:23

في مشكلات القرآن. فيه كتب مؤلفة فيه مشكلات القرآن وكذلك العلماء يختصون باستنباط اه الاحكام من القرآن على حسب قواعد اللغة من جهة وعلى حسب اه مقاصد الشاة شريعتي من جهة اخرى وهذا القواعد التي يستخدمها العلماء موجودة - 00:01:53

في كتبها. اما بالنظر الى لغة العرب يعني فالرسول صلى الله فلغة العرب موجود. كثير منها القرآن يتطابق استعمال الله جل وعلا لهذه الالفاظ على حسب سنن في اللغات. وعلى هذا الاساس قول الشاطبي رحمه الله في قوله ان هذه الشريعة امية يعني من جهة - 00:02:24

انها جاءت بلسان العرب. جاءت بلسان العرب والرسول صلى الله عليه وسلم يقول نحن امية لا نقرأ ولا نكتب فجاءت هذه الشريعة بهذا بهذا الاسلوب وذلك ان هذا وجه من وجوه الاعجاز. ولهذا تحدى الله - 00:02:54

اهو العرب يتحدى الناس عموما وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله فهذا تحد من الله جل وعلا مع انه جاء بلغتهم. واذا نظرنا الى استخدام اللغة من جهة - 00:03:16

وجدنا انها تستخدم من وجوه. الوجه الاول من جهة دلالة الالفاظ وضعا واستعمالا لغويا وكذلك من جهة فقه اللغة ومن جهة التصريف ومن جهة الاشتقاق ومن جهة الاعراب كذلك من جهة البلاغة كل هذه الامور جاءت في القرآن وايضا هي جاءت في على سنن - 00:03:34

ومن اراد ان يعرف تطابق هذا الكلام فانه يرجع الى كتاب الخصائص لابن جني ويرجع الى كتاب صاحبي لاحمد ابن فارس ابن زكريا وهكذا الكتب التي التي كتبت في فقه اللغة من اجل ان - 00:04:05

ان هذا هو المراد من قوله صلى من قول الشاطبي رحمه الله ان هذه الشريعة امية وبالله التوفيق احسن الله اليكم - 00:04:25